

بحار الأنوار

[4] رأيته رأيت الشئ المشبه بأنه الخبير به (1). (الذين يحملون العرش) قال الطبرسي - ره - : عبادة ۚ وامتثالا لامرہ (ومن حوله) يعني الملائكة المطيفين بالعرش وهم الكروبيون وسادة الملائكة (يسبحون بحمد ربهم) أي ينزعون ربهم عما يصفه به هؤلاء المجادلون، وقيل: يسبحونه بالتسبيح المعهود ويحمدونه على إنعمه (ويؤمنون به) أي ويصدقونه (2) ويعترفون بوحديّته (ويستغفرون) أي ويسألون ۚ المغفرة (للذين آمنوا) من أهل الارض أي صدقوا بوحديّته ۚ واعترفوا بإلهيّته وبما يجب الاعتراف به (3) وقال في قوله تعالى (ويحمل عرش ربک فوقهم): يعني فوق الخلائق (يومئذ) يعني يوم القيمة (ثمانية) من الملائكة عن ابن زید، وروي ذلك عن النبي صلی ۚ عليه وآلہ وأنہم اليوم أربعة، فإذا كان يوم القيمة أيدهم بأربعة اخري (4) فيكونون ثمانية. وقيل: ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم إلا ۚ تعالى عن ابن عباس (5). وقال الرازى: نقل عن الحسن أنه قال: لا أدرى أنهم ثمانية أشخاص أو ثمانية آلاف يصفون، وحمله على ثمانية أشخاص أولى لما روى أنهم ثمانية ملائكة أرجلهم في تخوم الارض السابعة، والعرش فوق رؤوسهم، وهم يطوفون يسبحون. وقيل: بعضهم على صورة الانسان، وبعضهم على صورة الاسد، وبعضهم على صورة الثور، وبعضهم على صورة النسر. وروى: ثمانية ملائكة على صورة الاووال ما بين أظلافها إلى ركبها مسيرة سبعين عاما . وعن شهر بن حوشب (6): أربعة منهم يقولون: _____ (1) في مجمع البيان: والمعنى أنك إذا رأيته رأيت الشئ المشبه به والمعنى فاسأله عنه فانه الخبير ج 7 ص 176. (2) ويصدقون به (خ). (3) مجمع البيان، ج 8، ص 515. (4) في المصدر: آخرين. (5) مجمع البيان، ج 10، ص 346. (6) شهر بن حوشب مولى اسماء بنت يزيد بن السكين أبو سعيد الشامي، يروى عن امير = _____